

الصحراء المغربية من خلال مصادر التاريخ القديم: المصادر الطوبونيميا وعلم الآثار

عادل لحول

باحث في التاريخ القديم، مختبر التاريخ والتراث، كلية العلوم (الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، (الطنجة،
(المجلة المغربية)

المخلص:

الصحراء المغربية من خلال مصادر التاريخ القديم: المصادر الطوبونيميا وعلم الآثار

نبدأ هذا المقال بطرح المقولة الشائعة التي كانت تروج حول أن الصحراء المغربية كانت أرض خلاء، ولا زال أعداء الوحدة الترابية يروجون لهذا الخطاب، لتزوير الحقائق، والدفع برواية أن المنطقة كانت معزولة. ويرومون من خلال هذا الزعم، التأكيد على حصول قطيعة تاريخية وبشرية بين الصحراء والمغرب. تجند عديد الباحثين المغربية، لدحض مزاعم التيار الانفصالي، بالوثيقة والحجة، وإثبات أن الصحراء كانت عبر التاريخ منطقة تابعة للسلطة المركزية. ونزوم من خلال توظيفنا لمصادر التاريخ القديم والأركيولوجيا، طرح مسألة الاستقرارية البشرية والاجتماعية والاقتصادية بالصحراء المغربية، منذ قترات ما قبل التاريخ حتى الراهن.

الكلمات المفتاحية: الصحراء المغربية- التاريخ القديم- المصادر- الطوبونيميا- علم الآثار.

✍️ عادل ملحول، "الصحراء المغربية من خلال مصادر التاريخ القديم: المصادر الطوبوغرافية وعلم الآثار"،
(المجلة الدولية لتدريس اللغزعات ونموذج النزاعات، المجلد المغربي، العدد الثاني، 2025، (ص.50 ← ص.62)

Abstract:

The Moroccan Sahara Through Ancient Historical Sources: Sources, Toponymy, and Archaeology

Adel HALHOUËL (researcher in ancient history)

This presentation begins by addressing the widely circulated claim that the Moroccan Sahara was an uninhabited land—an assertion still reported by opponents of Morocco's territorial integrity in an attempt to distort historical facts and portray the region as isolated. This proclamation seeks to support the argument that a historical and human separation existed between the Sahara and the rest of Morocco. To address this claim, several Moroccan researchers have dedicated themselves to refuting the separatist discourse by providing documented evidence that the Sahara has historically been under the authority of the central Moroccan state. Drawing on references from ancient history and archaeological findings, this study aims to discuss the human, social, and economic continuity in the Moroccan Sahara from prehistoric times to the present.

Keywords: Moroccan Sahara; Ancient History; Sources; Toponymy; Archaeology